

فقد تميزت هذه الفترة بوجود طبقات اجتماعية متنوعة ومتداخلة نتيجة للتوسيع الكبير في الدولة العباسية وتعدد الأعراف والثقافات. المجتمع العباسي كان يتألف من عدة طبقات، إلى جانب الخليفة كان هناك الحاشية التي تضم وزراءً** و**المستشارين** و**الكتاب** و**القادة العسكريين** الذين لهم تأثير كبير في اتخاذ القرارات السياسية. – **النبلاء** والفرسان*: كانت هذه الطبقة تحضم الأعيان من **الأسرة الحاكمة** أو من **الفرس** الذين تم منحهم أراضٍ وألقاباً إدارية. – **العامة (الطبقة الوسطى)**: تشمل هذه الطبقة **التجار** و**الحرفيين** و**العلماء** و**الكتاب** و**الفلاسفة**. كانت هذه الفئات تتمتع بمستوى معيشة متوسط، – **الطبقة الدنيا (ال فلاحون والعمال)**: كانوا يشكلون غالبية السكان العباسيين. بينما كان العمال يعملون في المدن والقرى. وكانت أحياناً يعيشون في أوضاع مزرية. حيث كان هناك العديد من **العبيد** الذين يتم استقدامهم من مناطق مختلفة مثل **إفريقيا** و**الترك** و**الفرس**. وكان بعض هؤلاء العبيد يعملون في الجيش (كالجنود المماليك) أو في البلاط كخدم أو حرس شخصيين. – **النساء**: كانت **النساء** في العصر العباسى يتفاوتن في وضعهن الاجتماعي. كانت هناك نساء من **الجواري** و**الزوجات** تتمتعن بمكانة اجتماعية مرموقة، فقد كانت النساء غالباً ما يقتصر دورهن على الحياة الأسرية، – **الفرس**: كان للفرس تأثير كبير في الحياة الثقافية والسياسية في الدولة العباسية، خاصة مع ارتفاع عددهم في الوظائف الحكومية والعسكرية. كان الفرس يتمتعون بمكانة اجتماعية مرموقة داخل البلاط العباسى. – **الأقباط وغيرهم**: كان هناك أيضاً وجود للمسيحيين **الأقباط** وبعض **اليهود** في المجتمع العباسى، – **التجارة** والاقتصاد*: ازدهرت التجارة في العصر العباسى بشكل كبير بفضل موقع بغداد الذي كان نقطة التقاء للطرق التجارية بين الشرق والغرب. مما جعلهم عرضة للاستغلال والفقير. – **الطبقة المثقفة**: تمثل **العلماء** و**الفلاسفة** و**الأدباء** الطبقة المثقفة التي شهدت ازدهاراً في العصر العباسى. حيث كان التعليم يقتصر في الغالب على فئات معينة من المجتمع مثل العلماء والمتعلمين في المدن الكبرى. كانوا في الغالب من النبلاء أو أعضاء الأسرة الحاكمة أو الموظفين الحكوميين. كانوا في الغالب يتعرضون للاستغلال بسبب الضرائب الثقيلة والعمل الشاق. من أبرز هذه الاحتفالات **عيد الفطر** و**عيد الأضحى**، بالإضافة إلى **المهرجانات الأدبية** و**الاحتفالات السياسية** التي كانت تقام في البلاط العباسى. حيث تشكل من طبقات اجتماعية مختلفة تأثرت بالتوسيع الثقافي والسياسي والاقتصادي الذي شهدته الدولة العباسية. بينما كان الفلاحون والعمال يشكلون الطبقات الأدنى التي غالباً ما عانت من الفقر والاستغلال.